مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلدالثالث عشر العدد الثالث2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي

م.د اسعد رزاق يوسف — اللغة االعربية

م.د حسن كاظم حسن — اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة أ. د عبد الكريم عطا الجابري م.م أسراء نزار موسى الحصونه
2	سياسة الولايات المتحدة الامريكية للحد من النفوذ الشيوعي في فرنسا 1952-1947 أ.د. عباس حسين الجابري م.م. رؤى شاكر جاسم
3	جهود ابن عقدة في التفسير م. د. كريم مجيد ياسين الكعبي
4	أطر تناول مواقع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني دراسة تحليلية لمواقع الصحف (الشرق الأوسط ، الاهرام ، الزمان) أحمد عباس كاظم الشطري أ.م.د. أنمار وحيد فيضي
5	إشكاليّة الهُويّة والاغتراب في الشعر الصوفيّ أ.م ميّادة عبد الأمير كريم
6	الاستراتيجية التلميحية في قصيدة محمد عبد الباري ما لم تقله زرقاء اليمامة(مقاربة تداولية) م.د. مطلق رزيج عطشان
7	أسباب ارتكاب جرائم المخدرات في العراق من منظور جيوسياسي ماهر حيدر نعيم الجابري أ . د لطيف كامل كليوي
8	استنطاق الحيوان الأليف في شعر العصر العباسي الثاني (334-656هـ) دراسة تحليلية فنيـــــة عمر عبد الله نزال ياسر علي الخالدي
9	الامتداد الساساني الى فلسطين ومصر (602-629م) في المصادر البيزنطية (حوليات ثيوفانيس (ت 818م) التاريخية البيزنطية وفي تاريخ أنطيوخس استراتيجوس أ.م. د. أمل عجيل ابراهيم الحسناوي م. م. محمد سلمان حمود الصافي
10	ظاهرة الغموض في قصيدة النثر العربية (ادونيس) انموذجا م .د. علي عبد الرحيم كريم

11	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
12	دور الرواية التاريخية واثرها في صناعة المقدس أ.م.د. جمعة ثجيل عكلة الحمداني
13	مضامين افلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال – دراسة تحليلية كاظم كريم الحسني
14	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين أ.د انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي
15	النشاط السياسي الصهيوني خلال الحرب العالمية الاولى (1914- 1918) م.م. فلاح علي دليل
16	التلقيح الصناعي في منظور الشريعة الإسلامية (دراسة مقاصدية تطبيقية)
17	التمثيل الخرائطي لزحزحة الأقاليم الحرارية العظمى في محافظة ذي قار أ.م.د. وسام حمود حاشوش طيب حسين كاظم عطشان
18	بلاغة اللقطة السينمائية وتشكيلها البصري في شعر كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب (ت 776هـ) أ.م.د. حيدر رضا كريم
19	التحليل المكاني للتركز الصناعي وآثاره السكانية والاقتصادية في محافظتي النجف وبابل لعام 2018 أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي أ.م.د مهدي ناصر حسين الكناني
20	الزندقة والغلو في العصر العباسي قراءة تاريخية في الأساليب وأشكال الرد العربي الإسلامي أ.م.د.نازدار عبدالله محمد سعيد
21	نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري

الموقف الأمريكي من العدوان الصهيوني على حمام الشط التونسي عام ١٩٨٥ في ضوء جريدة الجمهورية المصرية ا.م.د فاطمة فالح جاسم الخفاجي	22
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	23
المرونة التكيفية وعلاقتها بالابداع الجاد لدى المرشدين التربويين م.د زينب جميل عبدالجليل	24
الخصائص التضاريسية والمورفومترية لحوض وادي بشاديم في محافظة دهوك ا. م. د فالح شمخي نصيف * ابوالحسن عبد الكريم جميل	25
منهج البحث الفقهي عند السيد محمد رضا السيستاني دراسة استقرائية تطبيقية فقهية في كتاب وسائل الانجاب الصناعي المدرس الدكتور مصطفى جعفر عجيل الابراهيمي	26
الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار سرى محمد عبد الخضر أ.د عبدالباري مايح الحمداني	27
الأمن الفكري وعلاقته بتوجهات المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية أحمد سلطان سرحان السعداوي	28
BETWEEN REALITY AND FANTASY "PETER PAN" AS A CASE STUDY م. ماجد داخل حمادي م.م حيدر عبد الرزاق عودة احمد محسن مشكور	29
Loss of Secure Base and its Relationship with Attachment Anxiety in Morrison's Sula د.رافع محسن علوان	30
Evaluating "Test Design and Assessment" Curriculum from Iraqi 4th Year College Students' Point of View حسن كاظم حسن	31
The Figuration of Exile in selected poems by Ezra Pound Assoc. Prof. Dr. Raid Althagafy	32

الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين

ا.د انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي*

*edhphma21m3@utq.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق

الكلمات المفتاحية : الاستقرار النفسي ، المرشدين التربويين

مستخلص البحث

استهدفت الدراسة الحالية التعرف الى :

1.الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين .

2.دلالة الفروق الاحصائية لمفهوم الاستقرار النفسي تبعا لمتغير النوع(ذكور ـ اناث)

تحقيقا لهذه الاهداف اعتمد الباحث منهج الوصفي الارتباطي ، في بحثه للتعرف على الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين .وتكونت عينة الدراسة من (250) مرشد ومرشدة ، في ذي قار ، بواقع (162) من الذكور وبنسبة (65) و(88) اناث بنسبة (35) للعام الدراسي (2021ـــ2022) اذ اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المتناسبة من مجتمع البحث،

ولغرض تحقيق هذه الاهداف قام الباحث بأعداد المقياس على وفق نظرية ماسلوا (1962) وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ووفقا للمفهوم قام الباحث بأعداد (48) فقرة بصورتها الاولية موزعه على المكونات الخمسة ، وبعده عرضة على الخبراء ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية تم حذف (5) فقرات . واصبح المقياس بصورته النهائية (43) فقرة . وبلغ معامل الثبات (0.85) وبطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ (0.87) . وباستخدام الوسائل الاحصائية والاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) اظهرت النتائج الاتية :

ان المرشدين التربويين لديهم استقرار نفسي .

لا توجد فروق في العلاقة وتبعا لمتغير النوع.(ذكور ـ اناث)

وفي ضوء النتائج خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 3, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (3) 2023

Psychological stability of educational counselors

Amjad Radhi Berri Al Khafaji **Dr. Enaam Qasim Al Shrifi**

edhphma21m3@utq.edu.iq

Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Human Sciences - University of Thi Qar - Thi Qar - Iraq

Keywords :Psychological stability ,educational counselors

Abstract

1- The current study aimed to identify:

2- Psychological stability of educational counselors

3- the statical Differences for the concept of psychological stability depending on the gender(male, female) .

4- As for the psychological stability criterion, the researcher prepared the criterion according to Maslow's theory (1962) and then reviewed the literature and previous studies. According to the concept, the researcher prepared (48) items in their initial form distributed over the five fields, and then exposed to experts with specialization in the field of educational and psychological sciences (5) items were deleted.

5- The criterion became final (43) items . The persistence coefficient (0.85) and in the internal consistency method was Alpha Cronbach (0.87). For the purpose of ascertaining the research procedures and results, the researcher used statistical means by statistical bag The following results are shown:

6- Educational counselors have psychological stability.

7- There are no statical differences for the concept of psychological stability dependeng on gender (male, female)

الفصل الاول

اولا :مشكلة البحث : (Research Problem)

ان ضعف الشعور بالاستقرار النفسي يعد معضلة عصرية لدى الأفراد الذين يعيشون في مجتمع تفتقر بنيته الى مقومات السعادة ، والاطمئنان النفسي ،فمعظمهم لا يستطيعون حل صراعاتهم الداخلية نتيجة لحرمانهم من فرص التكامل الشخصية ،فضلا عن ضعف قدرتهم على تحقيق ذواتهم بفعل العجز الذي يعيقهم عن نيل اهدافهم الخاصة ،الفرد الذي لا يشعر بالقوة وعدم الاستقرار النفسي يصبح عاجزا عن معالجة لازمات النفسية ،والاجتماعية ،ويكون الضعف ، رفيقا لمسيرة حياته ،فنراه يستسلم للهروب من المعضلات الاجتماعية بدلا من خلق محاولات المواجهة والاساليب للدفاع عن النفس .(ابراهيم واخرون ،2009:90_103).

ان التطورات المتسارعة التي تشهدها الحياة على جميع المستويات وخاصة العلمية منها والاجتماعية، والنفسية، ادت الى الكثير من المشكلات نتيجة التغيير في أساليب الحياة والعلاقات الإنسانية التي تربط الأفراد بأنظمة المجتمع التي توجه سلوكه الاجتماعي التي شملت التغيرات السريعة ولازمت هذه التغيرات ازدياد في عدد المهمات المطلوبة من الأفراد وتعد وسائل إشباع حاجات الفرد وتداخلت أساليب التوازن التي ينبغي للفرد إتباعها لمسايرة الحياة المتجددة (العبيدي ,1991: 3) .ويعيش الفرد حاليا في عالم سمته التغيير السريع اذ يواجه بمتغيرات ومواقف لا حصر لها وفي مختلف مجالات الحياة مما يولد الصراع لديه ويؤثر في حياته النفسية والفكرية وفي أسلوب حياته وقد افرز هذا التطور السريع مشكلات كثيرة للفرد من أهمها هو الشعور بالقلق وقلة الاستقرار النفسي لدية ،(محمد ، 2000:7) .

يودي عدم تحقيق الاستقرار النفسي للفرد ،،إلى فقدان توازن في حياته وعمله وانخفاض التفاعل مما يؤدي إلى أمراض واضطرابات نفسية وسيطرة الأفكار السلبية , إذ اختلفت أسباب ذلك من فرد لأخر بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسة السائدة في بيئة الفرد والتي توثر علية بشكل مباشر أو غير مباشر (زهران , 1977:295_310).

لذا فإن العملية التربوية بحاجة إلى المرشد التربوي لأنه طرفً مهم في المعادلة التربوية، لكثرة اهتمامه بالطالب وأقرانه في المدرسة، كل هذا يجعله يتميز بمجموعة من المميزات والسمات ومنها الاستقرار في تعامله مع جميع القضايا مهما كانت تربوية او شخصية (شايع،2011:20).

ومما سبق يجد الباحث أن مشكلة البحث ذات علاقة وثيقة الصلة بالمرشدين التربويين , لأنهم يتعرضون إلى ضغوط بيئية واجتماعية غير أمنه , ومن الممكن أن يؤثر على صحتهم النفسية ونظرتهم

إلى ذاتهم وحياتهم المستقبلية , لذا جاء هذا البحث محاولة علمية للإجابة عن تساؤل رئيس :- هل يوجد استقرار نفسي لدى المرشدين التربويين ؟

ثانيا :اهمية البحث (Research significance)

ان الشـــخص المســـتقر نفســـيا يتميز بالثبات والاتزان الانفعالي ،والثقة وضـــبط النفس ،(self control)، الذي يتمثل في مدى اتزان الفرد في تفاعله مع الآخرين ،وقدرته على الضـــبط الانفعالي ،وتوظيف هذا الاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة ،(ابو جادو ،313:1998) .

كذلك ان الاهتمام بمتغيرات الشـخصـية له اثر كبير في السـيطرة على المواقف التي يتعرض لها الأفراد فضلا عن الضغوط ، وان الأفراد الذين يجدون في انفسهم القدرة على السيطرة على بيئاتهم يكونون اقدر على مواجهة الحياة الضـاغطة ، والسيطرة عليها ،مقارنة بأولئك الذين لا يجدون انفسهم قادرين على التحكم والسيطرة على بيئتهم .(الحلو ، 11:1995).

ويرى كمال (1983) ان الشخصية المستقرة، والمتوازنة ،هي التي تتوافق مكوناتها الاساسية ،من فكر وسـلوك ،وتتوازن في تفاعلاتها الداخلية ،كما تتلائم مع ظروف الحياة الخارجية وحاجاتها ،وصـاحب الشـخصـية المسـتقرة والمتوازنة يتسـم بالنضـوج العاطفي ،والثقة بالنفس ، والوثوق بالآخرين ، وبالقدرة على ضبط النفس والاعتدال في الانفعال ،والاسترخاء .(كمال ، 84:1983_85).

وعلى الفرد وسط كل هذا أن يحقق التوافق، والتلاؤم مع هذه المتغيرات والظروف مما يسـاعده أن يسلم من الإمراض النفسية وأن يكون بالتالي عضـوا نافعا في المجتمع , لذا يبرز الاسـتقرار النفسـي كأهم حاجة للفرد في جانبيها المادي والمعنوي فالفرد يكون دائما بحاجة إلى منظومة يســـتطيع من خلالها أن يوازن بين حاجاته وقدراته وخصـوصـيات في الكثير من مراحل حياته وتغذي كل جانب منه , لكي يجعل نفســـه أنســـانا مســـتقرا ويكون واثقا من قدراته وإمكانياته لكي يكون قادرا على مواكبة التطورات والتغيرات السريعة , وعلى الفرد أن يتمتع باستقرار نفسي يساعده على أداء الوظائف والمهام الفكرية بصورة منسقة ومنظمة وقد يحقق الاستقرار النفسي لدى الفرد قدره أفضل على النجاح في حياته المهنية والعامة (محمد ,7:2000).

والشخصية عند (البورت) هي تنظيم متكامل لعمل الجسم والعقل في وحدة واحدة ،وهي ليست بناء جســـميا مجردا (فائق واخرون ،456:1972) .لذلك تعامل (البورت)بواقعية اكثر من علماء النفس في التخطيط لجوانب النضـــج لدى الفرد ،اذ اصـــاغ معايير للحكم على الشـــخص ،الناضـــج واكد الملاحظة الاساسية في النمو والتطور التي يمكن ان تكشف بالبحث داخل انفسنا لمعرفة الجوانب الفريدة التي تميزنا

في البداية ، وربما الافضل لاكتساب المعرفة من الآخرين ،(Allport, 1955. P. 33).ان افضل وسيلة لتحقيق الاستقرار النفسي ، هو ان يحقق الفرد اهدافا تتفق مع امكانياته المادية والمعنوية . ويرى ادلر ان الشخص الطبيعي والمستقر هو الذي يضع لنفسة الاهداف الممكنة التحقيق مع التحرر من التخيلات ، والاوهام ويواجه الواقع عندما تتطلب الضرورة ذلك ، (Lazarus, 1961. p 173). لذا فان الاستقرار النفسي شيء مهم إلى كل الناس، وليس مقتصراً على المرشدين التربويين فقط, ولأهمية الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين, فقد أكدت دراسة عبيد (2006) فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين ،حيث اظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين التربويين يتمتعون بفاعلية ذات واستقرار نفسي عالٍ,(عبيد ،2006:ج_د)كذلك اشارت دراسة (محمد ،2014)الشخصية اليقظة وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين ، اذ كانت نتائج الدراسة ان المرشدين التربويين يتمتعون بالاستقرار النفسي ،(محمد ، 2014:ك)كما يعد المرشد التربوي بحكم اعداده العلمي وخبراته في الارشاد هو الاقدر على التعامل مع شخصية الطالب وفهم حاجاته ، وميوله ،وفي هذا الصدد يرى جبسون (Gibson) ان المرشد هو الشخص المؤهل الوحيد داخل المدرسة ، الذي تم اعداده للخدمات الارشادية ، الفردية ، والجماعية ، وبناء الخطط الانمائية والوقائية والعلاجية للمسترشدين ،والمرشد الفعال له هويته ويعرف من هو وماذا يريد من الحياة ويعرف ما يقوم به ،ويعرف ما هو اساسي وجوهري في عملة ،والمرشدون الفعالون قادرين على اعطاء المساعدة ،(الغرابي ،4:2013) .وعليه ان يتمتع الشخص الذي يقوم بالعملية الارشادية بالاستقرار النفسي ،وتؤكد على ذلك الجامعات الرصينة في العالم بأن الشخص الذي يقوم بهذه المهنة يخضع للاختبار النفسي للتأكد من صلاحية امكاناته في ادارة العملية الارشادية ، ولاسيما ان المهن الانسانية تولد ضغطا مباشرا على الفرد وصحته النفسية .(Bernard 1952 p 37) . تكتسب هذه الدراسة أهميتها من المفاهيم التي تناولتها سواء من حيث حداثتها أو جدة البحث فيها إذا تحتل أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي . ويمكن تحديد اهمية الدراسة في النقاط الاتية :

اولا: الاهمية النظرية :

1. اضافة علمية في مجال علم النفس للمكتبات العراقية .
2. كذلك تناولت الدراسة شريحة مهمة في المجتمع وهي المرشدون التربويون ، اذ يعد المرشد التربوي ركنا اساسيا في العملية التربوية والميادين الاخرى في المجتمع .

ثانيا : الاهمية التطبيقية :

1. اعداد مقياس (الاستقرار النفسي)وهذا المقايس من الممكن للباحثين الإفادة منه في دراسات مستقبلية .

2.يمكن للباحثين الاستفادة من المقاييس لاجراء دراسة حول الاستقرار النفسي مع متغيرات اخرى.

ثالثا: اهداف البحث (Research aim)

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1. الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين .
2. دلالة الفروق لمفهوم الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين تبعا للمتغير النوع(ذكور _ اناث) .

رابعا :حدود البحث (Imitations of Research)

يتحدد البحث الحالي بالمرشـــدين التربويين في مدارس محافظة ذي قار الحكومية للعام الدراســـي (2022/2021)

خامسا :تحديد المصطلحات : (Tahdid almustalahat)

اولا:الاستقرار النفسي (psychological stability)

عرفه كل من :

1..ماسلو (Maslow 1962)

"وصـــول الفرد الى حالة من الطمأنينة والســـلام من خلال تواجد الفرد في مجتمع امن يحكمه النظام، وحصوله على مستقر يشعر من خلاله بالاستقرار ،وايمانه بالقيم الروحية فضلا عن تقبل الذات وتقبل الآخرين ،والبساطة والتلقائية ،وشعورة بالصحة الجسدية والنفسية " ،(الجبوري ،14:2018)

2.(الخزرجي ،2006)"بانه شـــعور الفرد بالاطمئنان وتقبل ذاته ،والتوافق معها ،وتقبل الآخرين ،والتسامح معهم ،فضلا عن البساطة والتلقائية ، في التعامل مع الذات ومع الآخرين ، وشعورة بالصحة النفسية " (الخزرجي ،16:2006).

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (ماسلو1969) المذكور اعلاه لأنه يطابق مع اهداف البحث الحالي واطارا نظريا بالاعتماد على نظرية (ماسلو1969).

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصـل عليها المرشـدين التربويين من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الاستقرار النفسي المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

الاستقرار النفسي Psychological stability

مفهوم الاستقرار النفسي

الاستقرار النفسي هو احد المفاهيم الاساسية في علم النفس ،وهو مفهوم شامل في التعامل مع نظريات علم النفس بشكل مختلف اذ ركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص ،الاستقرار في اساسه النفسي هو الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب ، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع ، ومن اهم اسباب ذلك اطمئنان الشخص على نفسه وماله ، واحساسه بالعطف والمودة من حوله ،ويكمن الشعور بالاستقرار النفسي في شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم اياه وهم يعاملونه بدفء ومودة ، والشعور بالانتماء الى الجماعة وان له أثرا فيها ،واحساسه بالسلامة والاطمئنان وندرة شعورة بالخطر او التهديد او القلق ،فيعد الاستقرار النفسي للفرد من المتطلبات الاساسية للصحة النفسية التي يحتاج اليها كي يتمتع بشخصية ايجابية متزنة ومنتجة ،(الدهري ،18:2010) .

ابرز علامات ودلالات الصحة النفسية للإنسان ، والاستقرار النفسي هي :

- ❖ الشعور بالسعادة الداخلية ، والتوافق والتسامح تجاه الذات واعطائها القيمة التي تستحقها
- ❖ رفع مستوى الوعي والاستقرار على وفق هذه الخبرات والمعرفة ، ويعبر الاستقرار النفسي عن الاطمئنان على الذات مع سلوكها الفطري ،فتظهر في الاستجابات السليمة والسوية للفرد مع نفسة ومجتمعه .
- ❖ التفاعل المهم مع المؤثرات المادية والمعنوية وتناغمها مع المشاعر والاحاسيس بشكل مرن، ومتناغم.(صبحي ،59:2001) .

اثر الاستقرار النفسي :للاستقرار النفسي الكثير من الاثار الايجابية تعود على الفرد بكل ما هو جيد وتتجلى في شخصيته ،وتفاعله مع نفسة ،ومجتمعة، فهي تضيف له السمات الشخصية السوية ومن اهم ثمرات الاستقرار النفسي :

1. السلوك العادي :أي ان خصائص الشخص وسلوكه هي السلوكيات العامة العادية التي تسود على غالبية افراد المجتمع.

2.القدرة على الاحساس بالسعادة الشعور بالسعادة مع الذات ،ويتجلى ذلك من خلال حب الانسان لنفسة ،وقدراته ،ومنح نفسه حق قدرها ، وحب الفرد واحترامه لنفسة ، والشعور بالسعادة مع الآخرين ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله وتوافقه الاجتماعي ،وثقته المتبادلة مع الآخرين .

3.الاخلاق الحسنه :ويظهر الاستقرار النفسي او الصحة النفسية على صاحبه بحسن أخلاقه، الحسنه ووجهه البهيج ،والبحث عن المباح ، والابتعاد عن المحرمات . والتحلي بالصفات الاخلاقية .

4.مواجهة الظروف الحياتية :القدرة على الحصول على نظرة الايجابية وصريحة، والقدرة على معالجة المشاكل اليومية ، السوية ،.بالإضافة الى القدرة على تحمل المسؤولية ،وتحمل نتاجها . (الجبوري ،2018: 49 50)

النظريات التي فسرت الاستقرار النفسي

نظرية ماسلو Maslow theory (1908-1970)

كانت نظرة ماسلو للشخصية الإنسانية نظرة متفائلة وإنسانية وإنَّ تركيزه كان على الصحة النفسية بدلا من العجز، وعلى النمو والتقدم بدلا من الركود ،وعلى الفضائل الإنسانية للإمكانات وليس على الضعف . وكان لدى ماسلو شعور قويً بالثقة في قدرتنا على تشكيل بناء نمونا الايجابي ، وانشاء مجتمع أفضل من خلال القيام بذلك ،في الواقع ظلت الثقة هي العقيدة المرشدة في جميع افعاله . واعتقد ماسلو بأنَّ طبيعتنا الموروثة (التركيب الخلقي) نولد مزودين به هو خير أصلاً ومحتشم وعطوف ولكنه لا ينكر وجود الشر في العالم . مع ذلك فإن الشر ليس جزءا موروثا في الطبيعة البشرية ولكنه شيء تفرضه علينا بيئة غير مناسبة ،(شلتز ، 307:1983) .ويعتقد ماسلو (Maslow) أنَّ الإنسان لدية طبيعة فطرية خيرة أو على الاقل الأحوال محايدة ،وعندما يصبح الشخص مضطربا نفسيا فان السبب يرجع إلى البيئة . فعملية النمو السليم تكون محكمة فقط في المجتمع الجيد الذي يقدم المواد الخام الضرورية للفرد ليحقق رغباته بنفسه ويشبع حاجاته (صالح واخرون،1988: 482) . ومن أبرز سمات نظرية ماسلو أنها حاولت دراسة شخصية الانسان من خلال الصحة من حيث اكتمالها وتفوقها ، وليس عيوبها أي هو يناصر القيمة الذاتية للشخصية الإنسانية ، وهو مدخل مخالف ،لما هو سائد لدى العديد من الاتجاهات النفسية السائدة (جابر ، 2004 :77)وأكد ماسلو أنَّ هناك عدد من الحاجات الفطرية التي تؤدي الى سلوك وتوجه كل فرد. والحاجات نفسها غريزية حيث يرثها عند الولادة والسلوك الذي نستخدمه لإشباع الحاجات ليس فطريا ولكنه متعلم وهو عرضه لأنْ يتباين باتساع بين فرد وأخر (عبد الله،2009: 30) . ويؤكد ماسلو وجود نوعين من الحاجات لدى الإنسان .

أولاً – الحاجات الأساسية Basic Needs وهي :-

- الحاجات الفسيولوجية Physiologcal Needs .
- حاجات الأمن Safety Needs .
- حاجات الحب والانتماء Belonging Needs .
- حاجات التقدير والاحترام Esteem Needs .

وتسمى هذه الحاجات بالحاجات الرحمانية او حاجات النقص لأنَّ إشباعها ضروري جداً لحياة الإنسان . **ثانياً – حاجات النمو Growth Needs وتشمل :-**

- حاجات تحقيق الذات ونموها (Self Actualization) وهي حاجات عليا تظهر بعد إشباع الحاجات الأساسية (Engler , 1985 , p. 307) .

وفضلا عن ذلك فقد اضاف ماسلو مستويين آخرين هما :-

- الحاجة إلى الفهم والمعرفة (The Need to Know and Understanding)
- الحاجات الجمالية (The Aesthetic Needs) .

وقد أطلق عليها حاجات النمو (**O** Connell , 1974 , p. 184)

ويؤكد ماسلو على أنّ الحاجات الموجودة في اسفل التسلسل الهرمي هي(الحاجات الفسيولوجية) يجب تلبيتها اولا، قبل تلبية تلك الموجودة في اعلى التسلسل الهرمي وهو (تحقيق الذات)لن تظهر الحاجات الموجودة في الجزء العلوي حتى يتم تلبية ادنها في التسلسل الهرمي ، حتى ولو (جزئيا).لا يحتاج الجائع او الذي يخشى تهديد امنه وسلامته الى الانتماء والحب ، (شلتز، 1983 :289 -290) .

كذلك يؤكد ماسلو ايضا انه لا يمكننا البقاء بوصفنا كائنات بيولوجية بدون الطعام وماء ، ولا يمكننا ان نتطور بشكل كامل ككائنات نفسية دون تلبية احتياجاتنا النفسية ، (صالح، 138:1987) .

من اهم الاسباب التي دعت الباحث الى تبني نظرية ماسلو هي :

1. لانها تلائم مع اهداف البحث الحالي .
2. تاكيدها على السلامة والصحة النفسية بمعنى يوكد ماسلو على الفرد السليم وليس العصابي والذهاني .
3. كذلك البحث على عن قدرات الانسان المبدعة فهي عامة عند البشر وقابلة للنمو والتطور .

الفصل الثالث: منهجية البحث :

اولا: منهج البحث Research Methodology

اعتمد الباحث في البحث الحالي على المنهج الوصـفي (الارتباطي) بوصـفة احد المنهاج العلمية المهمة والملائمة في الدراسـات النفسـية ، اذ يعد الاسـلوب الامثل لدراسـة مجالات الظواهر الانسـانية والطبيعية المختلفة ، ويعد المنهج الوصـفي (الارتباطي) ، من اسـاليب البحث العالمي الذي يعتمد على دراسـة الواقع ، او الظاهرة كما هي في الواقع ، اذ يتهم بوصـفها وصـفا علميا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا . اذ ان التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضـح خصـائصـها ، واما التعبير الكمي فانه يعطينا وصـفا رقميا ليوضـح مقدار الظاهرة وحجمها ، ودرجة ارتباطها في الظواهر الاخرى ،(عبيدات ،1996: 289) .

ثانيا: مجتمع البحث Research Population

يقصـد بمجتمع البحث جميع الأفراد او العناصـر التي تشـترك في صـفة او اكثر تميزه عن بقية المجتمعات التي يسـعى الباحث عن طريقها الى تعميم نتائج الدراسـة عليها ،(الجابري واخرون ،2013: 178) .اذ يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشـدين التربويين في ذي قار وتبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) للعام الدراسـي (2020/ 2021) .البالغ عددهم (566) مرشـد ومرشـدة . بواقع (367) ذكور وبنسبة (65) و (199) اناث وبنسبة (35).

ثالثا: عينة البحث Research Sample

تعد العينة نموذجا يشتمل على جزء من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث والدراسة ، والتي تكون ممثلة له ، فان اختيار العينة امر ضـروري لأن الباحث لا يسـتطيع دراسـة كل وحدات المجتمع الاصـلي (قنديلجي ، 1993: 113) .والغرض اتمام اجراءات البحث وتحقيق اهدافه تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتناسبة ، اذ تم اختيار العينة وتبعا لمتغير النوع (الذكور ــ الاناث) بحسب نسبتهم من المجتمع البالغة (0.44)، ومن خلال ذلك تألفت عينة البحث الحالي من (250) مرشـد ومرشـدة اختيرات بالطريقة العشوائية المتناسبة من المجتمع الكلي بواقع (162) من الذكور ، وبنسبة (65) واناث بواقع (88) وبنسبة (35).

رابعا : اداة البحث Research Instruments

مقياس الاستقرار النفسي (psychological stability)

لغرض اعداد اداة تقيس الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين ، اطلع الباحث على الادبيات والدراسـات السـابقة التي تناولت هذا المصـطلح. فضـلا عن اطلاعه على مجموعة من المقاييس التي تناولت هذا المصطلح بشكل مباشر او ضمني كمقياس (الجبوري ،2018)، ومقياس (محمد ،2014)

ومقياس (منصـــور ،2015) . وغيرها من المقاييس الاخرى ، وبعده دراســة هذه المقاييس . قام الباحث بأعداد مقياس يقيس الاســتقرار النفســي لدى المرشــدين التربويين، مقياس يكون ملائما لمجتمع البحث الحالي . ويكون ملائم مع الادبيات والاطار النظري الذي انطلق منه البحث وعلية حدد الباحث المنطلقات الاتية :

1. اعتمد الباحث التعريف النظري لدى ماسلوا (Maslow 1962)
2. اعتمد الباحث نظرية ماسلوا (Maslow 1962)
3. اعتمد الباحث مكونات الاتية (الطمأنينة والســـلام ، الايمان بالقيم الروحية ، تقبل الذات وتقبل الآخرين ، البساطة والتلقائية ، الصحة النفسية والجسدية)
4. صياغة الفقرات لكل مكون .

لغرض صـــياغة الفقرات وكيفية اعداد المقياس اطلع الباحث على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الاستقرار النفسي ، اذا تم الاستفادة منها في اختيار بعض الافكار عند صياغة بعض الفقرات والمقاييس التي استعان بها الباحث المذكورة اعلاه .وبعد اطلاع الباحث على المقاييس السابقة قام بصياغة فقرات اولية للمقياس بصورة تلائم مع عينة البحث الحالي وهم المرشدون التربويون . اذ قام الباحث بصياغة (48) فقرة بصيغتها الاولية موزعة على مكونات المقياس الخمسة اذا تم مراعاة ان تكون مناسبة للبيئة العراقية وعينة البحث الحالية .

اعداد تعليمات المقياس : من الافضل جعل تعليمات المقياس سهلة الوضوح والفهم ، واعطاء المستجيب صورة اولية لكيفية الاجابة . وعدم ذكر اسم المستجيب سيجعله يشعر بالارتياح ، حتى لا يعطي نفسة صـــورة مثالية ،(البورت، 106:1963) . من اجل تلبية متطلبات البحث ، يحرص الباحث على تضـــمين وصف للمقياس حتى لا يتأثر ، المستجيب عند الاجابة اذ لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن راي المســـتجيب . وان الباحث وحده فقط يمكنه رؤية الاجابة ، كما يحث التعليمات المفحوص على اعطاء اجابة صادقة وتجنب ترك أي فقرة دون اجابتها ، وايضا بينت التعليمات انه لا ضرورة لذكر الاسم .

- **التحقق من صـــلاحية الفقرات (الصـــدق الظاهري):**من اجل التعرف على صـــلاحية ، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الاولية البالغ (48) فقرة على (20) خبير من الاساتذة المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفســـية ، كما في ملحق (2) لأبداء اراءهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس ، للغرض الذي وضـــع من اجله . وفي ضـــوء ما قرره

الخبراء تم تعديل بعض الفقرات والغاء بعض الاخر. واخذ الباحث نسبة (80%) فأعلى من اراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات .

- **التطبيق الاستطلاعي:** قام الباحث بأجراء هذا التطبيق كان الهدف منه معرفة مدى وضوح التعليمات ، وفقرات المقياس ، وكذلك مدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله . والتعرف على الصعوبات التي يوجهونها في الاجابة ، وكذلك الوقت المستغرق للإجابة ، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تألفت من(40) مرشد ومرشدة ، فان من الضروري التحقق من مدى فهم العينة التي اجريت عليها الدراسة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم ،(فرج ،160:1980) . ولقد تبين من هذا ان التعليمات والفقرات والبدائل مفهومة لدى المستجيبين ، فان الوقت المستغرق لإجابة يتراوح (20.10 دقيقة) بمتوسط (15 دقيقة) .
- **تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية** : صيغت فقرات المقياس بالصيغتين ، الايجابية والسلبية ، اذ بلغ عدد الفقرات الايجابية (32) فقرة . والفقرات السلبية (11) فقرة . اما بدائل الاجابة حول الفقرات ، اذ استخدم الباحث طريقة ليكرث الخماسي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) .يقابلها سلم الدرجات ،(1،2،3،4،5) هذا ما يخص الفقرات الايجابية .اما الفقرات السلبية فيقابلها سلم الدرجات ،(5،4،3،2،1) .وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس ، من جمع درجات استجابتهما على الفقرات جميعها . لذلك فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (215) .واقل درجة هي (43) .هذا وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (129) للحكم على عينة البحث اذا كان لديها استقرار نفسي ام لا .
- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاستقرار النفسي** :يتم اختيار الفقرات وصياغتها من خلال الاساليب المنطقية ، واحكام الخبراء ، ولكن بغض النظر عن مدى دقة الاساليب المنطقية واحكام الخبراء .فهي ضرورية للتجارب الميدانية باستخدام المقاييس والاساليب الاحصائية لتحليل فقراتها . هذه العملية هي احدى الخطوات الاساسية في بناء أي مقياس والغرض منها الكشف عن الخصائص السايكومترية ، للفقرات التي تساعد على اختيار فقرات ذات خصائص جيدة . التي بدورها يمكن ان تؤدي الى صحة واستقرار المقياس وثباته ،(الامام واخرون ،114:1990). ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاستقرار النفسي طبق المقياس الذي يتكون من (43) فقرة على عينه مكونة من (250) مرشد ومرشدة ، وتم حساب الدرجات الكلية لكل فرد من افراد العينة ، ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل الدرجة الخام للمستجيب ، علما ان درجات تصحيح المقياس هي (1،2،3،4،5) على التوالي .
- **حساب الخصائص السايكومترية للفقرات** :قام الباحث بحساب الخصائص السايكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي :

1. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items)

وفقا لهذا الاســـلوب تم اختيار مجموعتين الطرفيتين من افراد العينة ، بناء على الدرجات الكلية التي حصـــلوا عليها في المقياس . وقام الباحث بتحليل كل فقرة من فقرات المقياس باســـتعمال الاختبار التائي (T ـــــ Test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسـط المجموعة العليا ، والمجموعة الدنيا ،(عطية ، 235:2001) . ولغرض تطبيق هذا الاســـلوب ، اذ قام الباحث بتحديد الدرجة الكلية لكل اســـتمارة من استمارات مقياس الاستقرار النفسي ، ومن ثم قام الباحث بترتيبها تصاعديا ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات كي تمثل المجموعة العليا ، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لكي تمثل المجموعة الدنيا ، (Anastasia 1976 p 208) .وقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مســـتقلتين لا اختبار دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين الطرفيتين ، اذ ان القيمة التائية المحســـوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين ،(Edwards 1957 p 152 159) .واعد القيمة التائية مؤشـرا لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،96) ودرجة حرية (134) بمســـتوى دلالة (0،05) اذ دلت النتائج ان جميع الفقرات ذات دالة احصـــائية ولجميع الفقرات .

2.الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) تم حساب صدق الفقرات كالاتي :

أ : معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية : اعتمد الباحث في حســـاب صـــدق الفقرات على معامل ارتباط بيرســون (Person correlation) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ، علما ان عينة صـــدق الفقرات تتكون من (250) مرشـد ومرشـدة ، في البحث الحالي . واتضـح ان جميع الفقرات دالة أي (صـادقة) احصـــائيا ، اذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) بدرجة حرية (248) وبمستوى دلالة (0.05) .

ب :معامل ارتباط الفقرة بدرجة بالمكون الذي تنتمي الية :اســـتخدم الباحث هذه الطريقة لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والنتيجة الاجمالية للمكون الذي تنتمي إليه ، للتحقق من صـــحة الفقرة والدرجة الاجمالية لمقياس الاستقرار النفسي لكل مكون . باستخدام قيمة هذا المكون كمحك داخلي ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون ، من الواضح ان جميع معاملات هي دالة أي (صادقة احصائيا) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (248) ومن خلال هذا المؤشر اتضح ان فقرات المقياس تعبر عن مكوناتها. **اذا** ان جميع الارتباطات سواء المكونات بعضـها مع البعض الاخر ، او ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس (الاستقرار النفسي) باستعمال معامل ارتباط بيرسون فكانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء .

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

اولا : صدق المقياس (Validity of the Scale)

أ : **الصدق الظاهري (Face Validity)**. ان افضل طريقة لحساب الصدق الظاهري ، وهي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين والمختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على مدى صلاحية فقرات الاختبار لقياس الخاصية المراد قياسها . ويجعل الباحث مطمئنا الى آرائهم ويأخذ الاحكام التي يتم الاتفاق عليها معظمهم او بنسبة ،(80%) او اكثر ،(الكبيسي ،265:2010) . وقد يتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس ، على مجموعة من المحكمين ، والمختصين في مجال علم النفس ، وتقدير مدى صلاحية كل فقرة للمكون الذي وضع من اجله وكما اشار لهم في ملحق (2) .

ب: **صدق البناء (Construct Validity)** يقصد بصدق البناء السمات السيكولوجية التي تنعكس ، او تظهر في علامات اختيار ما ، او مقياس ما ، ويمثل صدق البناء سمة سيكولوجية او صفة ، او خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها ، (ملحم ،269:2002) . وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :

1. **القوة التمييزية للفقرات**
2. **ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس .**
3. **ارتباط الفقرات بالمكون الذي تنتمي الية .**
4. **مصفوفة الارتباطات الداخلية .**

ثانيا : ثبات المقياس (Scales Reliability). ان الثبات يعد الخاصية الاساسية الثانية ، التي يجب ان يتصف بها المقياس الجيد ،(ابو ناهية ،352:1994) . اذ يعتبر ثبات الاختبار شرطا من شروط ادوات المقياس . ويقصد بثبات المقياس ان يعطي نتائج مماثلة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك ، اذا ما استعمل المقياس اكثر من مرة ، واذا استعمل بطرائق اخرى ،(الروسان ،33:1999) . فان الثبات هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه بالمعلومات الذي يزودنا بها ، عن سلوك المستجيب ،(رزوقي واخرون ،81:2011) . لكي يتمكن الباحث من الدرجة الحقيقة للمقياس لابد من حساب ثباته ،(المفرج ،296:2007) . وقد اعتمد الباحث لحساب ثبات مقياس الاستقرار النفسي بطريقتين هما :

1.**طريقة الاختبار (اعادة الاختبار Retest___Test)** واحده من اسهل الطرق لأخذ القياسات المتكررة لنفس المجموعة من الأفراد وقياس نفس الخصائص ، هي تطبيق المقياس مرتين ،(ملحم ،252:2002) . لاستخراج الثبات وبهذه الطريقة تم اعادة تطبيق المقياس على عينة عشوائية مستقله مكونه من (50) مرشد ومرشدة . ابتداء من التطبيق الاول بفاصل (14) يوما ، ثم ارتباط بيرسون ودرجة التطبيقين الاول والثاني ، وبلغ معامل ثبات (0.85) يشـــير الى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين ، الاول ، والثاني (0.70) او اكثر فهذا مؤشر جيد ، على ثبات الاختبار في مجالي التربية وعلم النفس ،(العيسوي ،58:1985).

1. **معادلة ألفا كرونباخ (Gronbach Alpha)**. تعتمد هذه الطريقة على اتساق الاستجابات الفردية عبر مفردات المقياس ويمكن الاعتماد عليها ، عند تقدير معامل الثبات (علام ،101:2014) . اذ تم استخدام هذه الطريقة على عينة عشوائية مستقلة مكونة من (50) مرشد ومرشدة . حيث بلغ معامل الفا (87%) . وهو معامل ثبات جيد .

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس الاستقرار النفسي** : قام الباحث باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) ،(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية ، وكما موضحة في جدول (16).

جدول (16)

قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس الاستقرار النفسي

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	158.0400
الوسيط	162.0000
المنوال	162.00
الانحراف المعياري	21.92298
الالتواء	0.180
التفرطح	0.107
المدى	92.00
اقل درجة	105.00
اعلى درجة	197.00

عند ملاحظة قيم المؤشرات المذكورة اعلاه لمقياس الاستقرار النفسي يبدو ان درجات الاستقرار النفسي يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي ، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة، كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر . اذ كلما كان معامل الالتواء والتفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجبا ، او سالبا ، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريبا من شكل التوزيع الاعتدالي . وعلية يكون المقياس دقيقا في قياس المفهوم النفسي ، وتكون العينة ممثلة

الفصل الربع : عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول : التعرف على الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين :

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الاستقرار النفسي على عينة البحث المكونة من (250) مرشد ومرشدة ، اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (158.0400) درجة ، وبانحراف معياري الذي بلغ (21.92298) درجة ، ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (129) درجة ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20.944) وهي اكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (249) . وهذا يعني ان عينة البحث لديها استقرار نفسي ، والجدول (18) يبين ذلك .

الجدول (18)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاستقرار النفسي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الاستقرار النفسي	250	158.0400	21.92298	129	20.944	1.96	دالة

.ويمكن تفسير النتائج مع النظرية المتبناة. نظرية ماسلوا (Maslow 1962) وهذ يشير الى ما اكد علية (ماسلوا Maslow) وهو وصول الفرد الى حالة من الطمأنينة والسلام في مجتمع امن يحكمه النظام ، كما كانت نظرة ماسلوا نظرة متفائلة وانسانية وتركيزه على الصحة النفسية اكثر من تركيزه على العجز . واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبيد 2006) ودراسة (الجميلي 2006) ودراسة (محمد

2014) بان المرشدين التربويين لديهم استقرار نفسي . وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات اخرى مع اختلاف العينات ومنها ، دراسة (الدبعي ،2003) ودراسة عبد الرزاق 2012) .

الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية لمفهوم الاستقرار النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكور ـ اناث).

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث من الذكور قد بلغ (158.1790) وبانحراف معياري قدره(20.93258). في حين بلغ الوسط الحسابي لافراد عينه البحث من الاناث (157.7841) وبانحراف معياري قدرة (23.76100) وعند التحليل الفروق بين متوسطات الذكور والاناث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.136) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (248) عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في جدول (20)

جدول (20)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع (ذكور اناث)

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الاستقرار النفسي	ذكور	162	158.1790	20.93258	0.136	1.96	غير دالة
	اناث	88	157.7841	23.76100			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية حسب متغير النوع (الذكور ـــ اناث) . حيث يرى الباحث ان المرشدين التربويين يعيشون في نفس الظروف النفسية والاجتماعية التي جعلت من الفرد العراقي يتمتع بالقوة في مواجهة الضغوطات والتوافق مع المجتمع والتكيف معه .

الاستنتاجات Conclusionc

في ضوء النتائج التي توصل ليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتج الاتي :

1 .ان المرشدين التربويين لديهم استقرار نفسي .

2 .لا توجد فروق ذي دلالة احصائية لمتغير الاستقرار النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكور . اناث) .

التوصيات : Recommendations

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

1 .ضرورة افادة المرشدين التربويين من مقياس الاستقرار النفسي .

2 .تنمية المرشـــدين التربويين بالمميزات الايجابية التي يجب ان يتميزوا بها بصـــورة خاصـــة عن طريق المحاضرات والندوات .

المقترحات: Suggestions

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

1 .اجراء دراسات ارتباطية لمعرفة علاقة الاستقرار النفسي بمتغيرات نفسية اخرى .

2 .كذلك يقترح الباحث بتطبيق مقياس الاســتقرار النفســي على طبقة ذات الدخل المحدود لمعرفة ما لدية من الاستقرار وكيفية نظرته الى المستقبل .

المصادر العربية :

1. ابراهيم ،حسناء ناصر ،وحسين وصال عبد الله ،(2009) .واقع شبكات الحماية الاجتماعية واثرها في حماية المستهلك . جامعة بغداد . **المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك** . المجلد (1) العدد (2).

1. ابراهيم ،عبد الستار ،(1998) .**الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه واساليب علاجه** . الكويت :سلسة عالم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .
2. ابو جادو ،صالح محمد علي ،(1998) .**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** .ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان . الاردن .
3. ابو ناهية ، صلاح الدين محمد ،(1994) . **القياس التربوي** . ط1. مكتبة الانجلوا المصرية . القاهرة . مصر .
4. اسماعيل ، ادهم ،(2006). **الاستقرار النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الموصل .

5. الامام ، مصطفى ،(1990) . **التقويم والقياس** . دار الحكمة . بغداد .

6. البورت ، جوردن ،(1963) .**نمو الشخصية** . ترجمة جابر عبد الحميد ومحمد ، مصطفى التميمي . دار النهظة العربية . القاهرة .

7. جابر ، جودت بني ،(2004) . **علم النفس الاجتماعي** . مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .عمان . الاردن .

09.الجابري ، كاظم كريم وصبري ،داود عبد السلام ،(2013) . **مناهج البحث العلمي** . دار الكتب والوثائق . بغداد .العراق .

10.الجبوري ،نوري محمود خلف علي ،(2018) .**الحوار وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة تكريت** . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة تكريت .

11.الحلو ، بثينة منصور ،(1995) . **قوة تحمل الشخصية واساليب التعامل مع ضغوط الحياة** . اطروحة دكتوراه . الجامعة المستنصرية .

12.الدهري، ياسر عبد الرحمن ،(2010) . **الشخصية والصحة النفسية** . ط2. دار الكندي للنشر والتوزيع . عمان . الاردن .

13.رزوقي ، عبد الحسين وعيال ، ياسين حميد ،(2011) . **القياس والتقويم للطالب الجامعي** . كلية التربية . ابن ارشد .

14.الروسان ، فاروق ،(1999) . **اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** . ط1. دار الفكر للطباعة والنشر .الاردن .

15.زهران ، حامد عبد السلام ،(1977) .**التوجيه والارشاد النفسي** . القاهرة . عالم الكتب

16.شايع ،علي حسين ،(2001) .**سمات الشخصية الناقدة وعلاقتها بكشف الذات لدى المرشدين** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة المستنصرية .

17.شلتز ، دوان ،(1983). **نظريات الشخصية** .ترجمة حمد دلي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

18.صالح ، قاسم حسين ،(1987). **الانسان من هو** .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .مطبعة جامعة بغداد .

19.....، (2005) .**علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية** . اربيل . ط1. جامعة صلاح الدين .

20.صالح، قاسم حسين ،والطارق ،علي سعيد ،(1998). **الاضطرابات النفسية والعقلية من منظوراتها النفسية والاسلامية** .مكتبة الجيل الجديد .ط1. صنعاء .

21.صبحي ، سيد ،(2001) . **راحة البال والشباب** . دار المعرفة . القاهرة . مصر .

22.عبد الله ،رعد عبد ،(2009). **القيم الدينية وعلاقتها با الاستقرار النفسي لدى كبار السن** . كلية التربية .الجامعة المستنصرية .بغداد .

23.عبيدات ،ذوقان ،(1996) .**البحث العلمي مفهومة . ادواته اساليبه** . ط1.دار الفكر للطباعة والنشر .عمان .

24.عطية ، عبد الحميد ،(2001) . **التحليل الاحصائي وتطبياقتة في دراسات الخدمة الاجتماعية** . المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية . مصر .

25.علام ، صلاح الدين محمود ،(2000) . **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبياقتة وتوجهاته المعاصرة** . دار الفكر العربي للطباعة والنشر . القاهرة .

26.علام ، صلاح الدين محمود ،(2014) . **الاختبارات والمقاييس التربوي والنفسية** . ط4. دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان . الاردن .

27.علام ، صلاح الدين محمود ،(2014) . **الاختبارات والمقاييس التربوي والنفسية** . ط4. دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان . الاردن .

28.العيسوي ، عبد الرحمن محمد ،(1985) . **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** . دار المعرفة للنشر والتوزيع . مصر .

29.الغرابي ،علاء عباس عبد الزهرة ،(2013). **فاعلية الذات وعلاقتها بالكفاية المنهية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية . جامعة بغداد .

30.فائق ، احمد ، وعبد القادر محمود ،(1972) .**مدخل الى علم النفس العام** . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .

31.فرج ، صفوت ،(1980) . **القياس النفسي** . دار الفكر العربي . القاهرة . مصر .

32.قنديليجي ،علاء ابراهيم ،(1993) . **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** . الجامعة المستنصرية . بغداد .

33.الكبيسي ، وهيب مجيد ،(2010) . **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** .ط1. العلمية المتحدة . بيروت . لبنان .

34.كمال ،علي ،(1983) . **النفس . انفعالاتها وامراضها وعلاجها** . ط2. دار واسط للنشر والتوزيع . بغداد ..عمان .

35.محمد ، مواهب عماد ،(2014) .**الشخصية اليقظة وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة المستنصرية

36.ملحم ، سامي محمد ،(2002) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الاردن .

37. الخزرجي ،سناء عبد الصاحب محمد ،(2006) .**القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة** .اطروحة دكتوراه . كلية التربية . الجامعة المستنصرية .**المصادر الاجنبية:**

- Allport. (1955). **Beooming, consideration for psychology of peesonality.** New Haren, yale university.
- Anastasia . Ann (1988) **Psychologica testing** (6 .Ed).Ny. MacMillan .
- …… , (1976**); Psychological Testing**. New york .the Macmillan company AscD Alexandria vA
- Bernard , Harold . W. (1952**);' Mental Hygiene for classroom teachers'.** Mc. Graw .Hill Book com./Nc. N .Y.
- Lazarus, R, S. (1961**); Adjustment and personality,** Mc. Graw- Hill cohpany, lnc, New york .
- Edwards A L (1957) **Techniques of Attitude scale construction** New york Appleton country crofts

Engler berbara. (1985**); personality theories john wiely &sons**

- O , conell, Vincent. (1974); choice and change anintroduction The psychology of grow the prenticehall. Incengle, wood, ciiffs. n . jersey.